

قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث

@ 406 @ وقال العلامة السيد محمد بن إسماعيل الأمير اليماني قدس الله سره :

- (سلام على أهل الحديث فإنني % نشأت على حب الأحاديث من مهدي) .
- (همو بذلوا في حفظ سنة أحمد % وتنقيحها من جهدهم غاية الجهد) .
- (وأعني بهم أسلاف سنة أحمد % أولئك في بيت القصيد همو قصدي) .
- (أولئك أمثال البخاري ومسلم % وأحمد أهل الجد في العلم والجد) .
- (رووا وارتووا من بحر علم محمد % وليس لهم تلك المذاهب من ورد) .
- (كفاهم كتاب الله والسنة التي % كفت قبلهم صحب الرسول ذوي المجد) ولها تتممة سابعة الذيل ، صاح فيها على المتعصب بالويل ! وقال بعض الفضلاء وأجاد :
- (علم الحديث أجل السؤل والوطر % فاقطع به العيش تعرف لذة العمر) .
- (وانقل رحالك عن مغناك مرتحلاً % لكي تفوز بنقل العلم والأثر) .
- (ولا تق عاقني شغل فليس يري % في الترك للعلم عن عذر لمعتذر) .
- (وأي شغل كمثّل العلم تطلبه % ونقل ما قد رووا عن سيد البشر ؟) .
- (ألهي عن العلم أقواماً % تطلبهم % لذات دنيا غدوا منها على غرر) .
- (وخلفوا ما له حظ ومكرمة % إلى التي هي دأب الهون والخطر) .
- (وأي فخر بدنياه لمن هدمت % معائب الجهل منه كل مفتخر ؟) .
- (لا تفخرن بدنيا لا بقاء لها 1 % وبالعفاف وكسب العلم فافتخر) .
- (يفني الرجال ويبقي علمهم لهم % ذكراً يجدد في الآصال والبكر) .
- (ويذهب الموت بالدنيا وصاحبها % وليس يبقي له في الناس من أثر) .
- (تظن أنك بالدنيا أخو كبر % وأنت بالجهل قد أصبحت ذا صغر) .
- (ليس الكبير عظيم القدر غير فتي % ما زال بالعلم مشغولاً مدى العمر) .
- (قد زاحمت ركبناه كل ذي شرف % في العلم والحلم لافي الفخر والبطر)